

رئيسا مجلس الوزراء ومجلس النواب اجتماعا أمس

# نواب: اللقاء السحري لن يحل الأزمة وورقة الإصلاح لم تر النور

أكد أعضاء في مجلس النواب أن "المشاكل السياسية والخدمية لا يمكن حلها من خلال لقاء بين رئيسي السلطتين التشريعية والتنفيذية، فلا توجد عصا سحرية لحل الأزمة".

جاء ذلك في معرض تعليقه على اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء نوري المالكي مع رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي والذي عقد أمس، مضيفين أن "كل المؤسسات مشتركة في الأزمة الراهنة والأداء الحكومي الفاشل"، ولا يتصورون -بحسب ما عبروا- "أن اللقاء سيكون هو الحل لكل تلك القضايا، الموضوع ليس بتلك السهولة لكي يتم التخلص من كل المشاكل بقاء بسيط".

بغداد / مؤيد الطيب

السياسية أو الخدمية لا يمكن حلها من خلال لقاء بين رؤساء السلطتين التشريعية والتنفيذية، فلا توجد عصا سحرية لحل الأزمة".

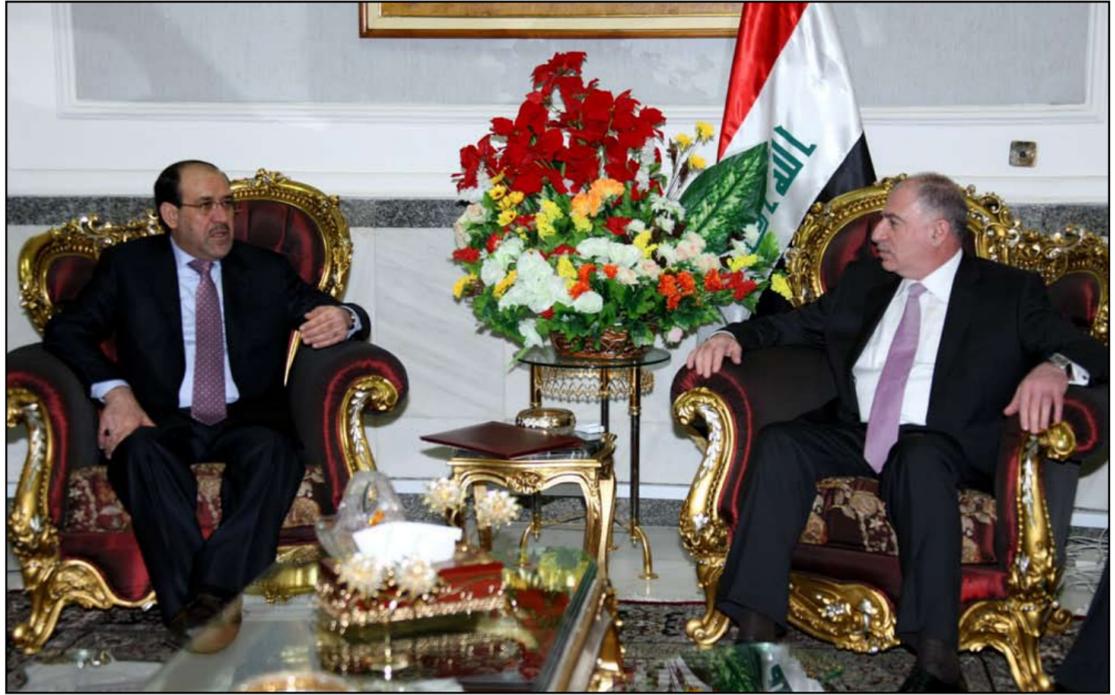
وأشارت التقييمي إلى أن "كل المؤسسات مشتركة في الأزمة الراهنة والفساد مستشر والأداء الحكومي فاشل، ولا أتصور إن اللقاء السحري بين المالكي والنجيفي سيكون هو الحل لكل تلك القضايا، الموضوع ليس بتلك السهولة لكي يتم التخلص من كل المشاكل بهذا اللقاء البسيط"، وتابعت إنه "برغم تمسكتنا بورقة الإصلاح كحل بديل للأزمة لكنها لم تر النور حتى الآن".

وعن وجود لقاء قريب بين كتلة الأحرار والعراقية والكرديستاني أوضحت التقييمي إن "التيار الصدري في اتصال دائم مع القائمة العراقية والتحالف الكرديستاني، وحوارنا مستمرة معهم، لكن لم نحدد لقاء جديدا لأننا نضرب على استخدام ورقة الإصلاحات في الوقت الحالي للوصول إلى الحل الأمثل".

وفي السياق نفسه أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهد في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "ورقة الإصلاح التي طرحها التحالف الوطني تمثل مسحا شاملا لجميع القضايا"، مشيراً إلى أن "الاجتماع الذي عقد أمس، بين رئيس الحكومة نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي سيسهم بحلها".

وأشار الصيهد إلى أن "الاجتماع بحث أيضاً موضوع الوزارات الأمنية والقضاء والمحكمة الاتحادية ومفوضية الانتخابات، وتشريع القوانين وإجراء انتخابات مجالس المحافظات"، مؤكداً أن "التفاهم والانسجام بين السلطتين التشريعية والتنفيذية سينعكس إيجابياً على الواقع العراقي من جميع نواحيه".

واستبعد الصيهد أن "يبحث اللقاء تشكيل تحالف بين المالكي والنجيفي في الوقت الحاضر"، لافتاً إلى أن "العملية السياسية تحتاج إلى أغلبية سياسية لارتقاء بها والوصول إلى مستوى الطموح كون حكومة الشراكة والمحاصصة أثبتت فشلها".



من لقاء المالكي مع النجيفي

القتل والمتنفذين في السلطة باعتبارها أهم من خلفاتهم الشخصية"، وتابع "هناك الكثير من اللقاءات تمت بين التحالف الكرديستاني وبين دولة القانون، لكن هذا لا يعني أن نترك النقاش بالمشاكل الراهنة، ونرحب أيضاً باللقاء بين رؤساء السلطتين التشريعية والتنفيذية على أن يوضع الاعتبار الأول لحل الأزمة".

ويفي طيب في الوقت نفسه وجود أي موعد للقاء قريب بين بارزاني وعلاوي والصدر للحوار حول سحب الثقة عن المالكي مؤكداً إن "ليس هناك أي موعد للقاء قريب وربما يكون هذا الخبر مجرد تسريب إعلامي".

وأكدت ماجدة التميمي عضو البرلمان عن تيار الأحرار في تصريح لـ "المدى" أمس إن "المشاكل الموجودة حالياً سواء الكتل والمتنفذين في السلطة باعتبارها أهم من خلفاتهم الشخصية"، وتابع "هناك الكثير من اللقاءات تمت بين التحالف الكرديستاني وبين دولة القانون، لكن هذا لا يعني أن نترك النقاش بالمشاكل الراهنة، ونرحب أيضاً باللقاء بين رؤساء السلطتين التشريعية والتنفيذية على أن يوضع الاعتبار الأول لحل الأزمة".

ويفي طيب في الوقت نفسه وجود أي موعد للقاء قريب بين بارزاني وعلاوي والصدر للحوار حول سحب الثقة عن المالكي مؤكداً إن "ليس هناك أي موعد للقاء قريب وربما يكون هذا الخبر مجرد تسريب إعلامي".

وأكدت ماجدة التميمي عضو البرلمان عن تيار الأحرار في تصريح لـ "المدى" أمس إن "المشاكل الموجودة حالياً سواء الكتل والمتنفذين في السلطة باعتبارها أهم من خلفاتهم الشخصية"، وتابع "هناك الكثير من اللقاءات تمت بين التحالف الكرديستاني وبين دولة القانون، لكن هذا لا يعني أن نترك النقاش بالمشاكل الراهنة، ونرحب أيضاً باللقاء بين رؤساء السلطتين التشريعية والتنفيذية على أن يوضع الاعتبار الأول لحل الأزمة".

وعن الإصلاحات التي يعززها التحالف بتنفيذها قالت علاوي "لغاية الآن لم تلعب العراقية على أي ورقة"، معتبرة أن الحكومة والتحالف يسعيان إلى تأجيل الملفات العالقة إلى ما بعد عمر الحكومة".

وأشارت علاوي في تصريح لـ "المدى" أمس الأحد إلى إن "هناك لقاء قريباً سيكون بين رئيس القائمة العراقية ابياد علاوي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، سيناقشون فيه موضوع سحب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي واستجوابه".

من جانبه قال النائب عن التحالف الكرديستاني مؤيد طيب أن اللقاء الذي يجمع بين رئيس الحكومة ورئيس البرلمان "تمهيد لترصين العلاقات"،

من جهتها رحبت القائمة العراقية بزعامة ابياد علاوي باللقاء متوقعة أن يكون لحسم ومناقشة مواضيع وقوانين حساسة كقانون العفو العام وقوانين الأحزاب فضلاً عن حسم الوزارات الأمنية.

فيما اعتبر التحالف الكرديستاني إن اللقاء طبيعي لحل الخلافات الشخصية، مشدداً على ضرورة التركيز على وضع حلول لأزمة البلد.

أما كتلة الأحرار فقد انتقدت الكلام الذي يدور حول إنهاء المشاكل العالقة بسبب اللقاء بين المالكي والنجيفي مستبعدة أن يكون اللقاء "سحرياً".

واكدت النائبة عن القائمة العراقية انتصار علاوي أن "أسامة النجيفي التقى بصفته رئيس مجلس النواب ولم يطالب المالكي باستحقاقات القائمة".

## المطك يدعو العرب للإفادة من المثال العراقي في القضاء على الطائفية



صالح المطك

بغداد / المدى

يحاول إشعال نيران الفتنة وتغذية الحروب الطائفية"، معتبراً أن "الحرب الطائفية هي كالفيروس الذي يمكن له أن ينتقل من مكان لآخر وليست هناك أية دولة أو امة محصنة ضدها".

ولفت المطك إلى أن "العراق قد عانى من ويلات الطائفية إلا أنه استطاع بصبر وحكمة أبنائه أن يتجاوزها بوقت قياسي"، محذراً "بعض الأصوات في الداخل العراقي من محاولات إشعال نيران الفتنة بين الحين والآخر"، واصفاً إياهم بـ "أمراء الحرب والكرهية".

يشار إلى أن العراق شهد بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ أعمال عنف استمرت حتى عام نهاية عام ٢٠٠٨ بعد إعلان الحكومة خطة أمنية أطلقت عليها خطة فرض القانون، حيث خلفت تلك الأعمال الآلاف القتلى الجرحى، ونزوح عشرات آلاف من المواطنين إلى سوريا والأردن وتدمير البنى التحتية في البلاد.

يذكر أن حركة الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي شهدتها عدة دول عربية العام الماضي ٢٠١١، للمطالبة بالتغيير الإصلاح ومكافحة الفساد التي باتت تعرف بتسمية "الربيع العربي"، أسهمت في إسقاط نظام الحكم التي كان يتربع على سدتها زين العابدين بن علي في تونس وحسني مبارك في مصر وموعدم القذافي في ليبيا، وإجبار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على التخلي عن الحكم، في حين تواصل حركة الاحتجاجات والعنف في سوريا، كما كان لهذه الحركة امتدادها في العديد من الدول العربية الأخرى، ومنها العراق والبحرين والأردن والجزائر والمغرب.

## مواقع مقربة من الحكومة تؤكد استقالته

# وزير الاتصالات: المالكي يزجنا في صراعاته السياسية

بغداد / المدى برس



محمد علاوي

قال وزير الاتصالات محمد علاوي أنه أوضح لرئيس الوزراء نوري المالكي "أن وزارة الاتصالات هي وزارة تقنية ومهنية في مهامها ولا يجوز زجها في الخلافات والنقاطات السياسية. داعياً إلى تغليب المصلحة العليا للبلاد على المصالح الشخصية والحزبية ولوضع البلد على المسار الصحيح لإدارة الدولة بالشكل المناسب.

وكشف موقع "عراق القانون" المقرب من رئيس الحكومة نوري كامل المالكي، عن تأكيدات مصادر سياسية لم يسبغها، تفيد باستقالة وزير الاتصالات محمد علاوي على خلفية وجود شبهات ملفات فساد مالي في وزارته. محمد علاوي هو ابن عم زعيم ائتلاف العراقية ابياد علاوي تسلم الوزارة في منتصف عام ٢٠١٠، ومثل العراقية في أكثر المباحثات السياسية ولعب دور الوسيط في حل عدد من المسائل العالقة بين المالكي وائتلافه. وأكد الموقع عن مصادر سياسية وصفها بـ "المطلعة"، أن محمد علاوي وزير الاتصالات قدم استقالته لرئيس الوزراء نوري المالكي على خلفية وجود شبهات في ملفات فساد مالي طالت

## عالم آخر

سمر الطائي

## الحكومة وفن "الحكم المضحكة"

المولدة الأهلية تقوم بتبريد صالة المنزل لكتني ابحت في البصرة عن رائحة النخيل التي كانت في الماضي تحيط كل شيء. كنت متمسكا بإمضاء ليأتي على سطح الدار. من زمن طويل منذ نجحت آخر مرة في النوم على سطح المنزل وتقليد عادات ايام زمان، يوم لم يكن لدى اجداننا كهرباء ولا سبالت، لكنهم امتلكوا طبيعة اكثر رحمة.

يقول الناس هنا ان نهاية شهر آب تتميز بهواء "جلاب" وبالفضل فإن كل شيء على سطح دارنا يعد بنوم هادئ. تستلقي على الفراش فتقابلك نجوم الرب وافلاكه. متى كانت اخر مرة رأيتم فيها صفحة سماء صافية؟ بيد انه لا اثر لرائحة النخيل.

في المنطقة ذاتها وقبل ٣٠ عاما كنا نستيقظ على صوت ألف نوع من الطيور التي أتذكر أسماء بعضها: الملهل واللسلة والهدهد والنوارس، تنتقل من نخلة الى اخرى بالنوان واصوات شتى، وتمنحك ما يستحق ان يكون بداية ليوم بلا كسل. اما اليوم فحتى صوت الحمام اخفتني: البساتين تتأكل ويقوم الناس بتجريفها للحصول على منتي متر يشيدون فوقها منازلهم. غياب التخطيط جعلنا نترك البراري الشاسعة ونحرب ما تبقى من البساتين لبناء الوحدات السكنية. الحروب وصدام حسين جعل العراق يخسر ملايين النخيل، والجفاف وجور قواعد السوق حولت مالكي الأرض إلى مفلسين يبيعون البستان للخراب، والحكومة تتفرد كأي عاجز على رصيف العولة.

في مركز المدينة شاهدت أكبر كمية شعيرات في حياتي. المحافظ يدعو للنظافة. رجل الدين يدعو للنزاهة. مدير بلدية يعد بمنجزات هائلة. أما إحدى المؤسسات فقد استهلكت كل الحكم ولم يبق لديها شيء مبهر فكتبت: استمتروا وقت الفراغ في القراءة. إنني لا افتري، فقتشوا عن الالفة قرب اطلال المتحف الطبيعي في البصرة.

إلا ان كل هذه الحكم المبتوثة على مدى البصرة، محطمة الرقم القياسي في المنطقة على مستوى كمية الثروة الباروكية المفتعلة وغير المحترقة، لم تساعد طبيبا معروفا في أبي الخصب بتجهيز مستشفى المدينة بجهاز ناظور. يقول: قيمته مائة مليون دينار ويخدم ٤٠٠ ألف نسمة، وكل بائع الكلام يعجزون عن توفيره. الالفتات العملاقة بلا نهاية. هنا بوستر يظهر نوري المالكي وهو يوقع اعدام صدام ويتوعد الفاسدين بالعقاب. والى جواره بالضبط بوستر للمرشد الإيراني علي خامنئي وهو يتوعد بتحرير القدس في ساحة سعد.

البحر لا يزال هنا، وسفينه كبيرة تعمل جولتين داخل الشط للمحتفلين بالعيد، والشباب المدفوعون بالحماس يستقلون قوارب سباق حديثة ويطيرون على الماء يتهور في مشهد يحاكي لعبة الموت والمغامرة. اما قرب بيت قاضي القضاة القديم في البصرة فتجد في "السماكة" كل ثمار البحر، ويفتخر البائع وهو يعلق الروبيان إلى جانب سمكة قرش صغيرة، بأنه يرسل إلى عراقي الاردين اسماكاً نادرة ضخمة سعر الواحدة مليون دينار!

اما البحارة فساخطون كالعادة، لقد خسروا تقريبا ميناء المعقل كما يقولون، فالجسر الجديد لا تتسع فتحة الملاحة سوى للسفن المتوسطة بغاطس مقداره اربعة امتار، واحلام ميناء الفاو الكبير والعملاق لا تزال معلقة في الهواء ولا احد يأخذ أحلام حنا الشيخ على حمل الجد، وهناك ٤ آلاف بحار عاطل كما يبدو والبلاد تخسر كل سنة مليون فرصة وفرصة بعد ١٠ أعوام على نحر كبش الدكتورية.

أما اكثر الحكايات إثارة هنا فهي عن اغرب "حكما" البصرة. ولو لم يكن ناقل الحكاية والذي لما صدقتها. الرجل يملك بستانا قرب حدودنا مع إيران ويضيق ذرعا بالشركات المكلفة بإزالة ٢٠ مليون لغم في العراق. عملهم بطيء والأطفال يموتون حين تدوس اقدامهم على موت مزروع قرب نخلة مقطوعة الرأس. يأخذه هوسه الى حلم بعيد بمدينة خالية من الموت، فيستخدم خبرته البدائية بإزالة الأنغام بمفرده، ويتفخر بأنه يزيل كل أسبوع ٢٠ قنبلة من الارض، وهو ضعف منجز الشركات والمليارات. إنها الطريقة الوحيدة التي وجدها لمواجهة اليأس. كل التحذيرات من خطورة هوايته هذه لم تكبح جماحه، وقبل شهرين زلت قدمه فوطاً لغفا فأنجز ومزقه اربا! صنع حكمة فريدة ورحل ورحل معه حلم تطهير البساتين من موت مصنوع في الماضي يلاحق أجيال المستقبل. إن في بلادنا حكايات لا يجرؤ على مواجهتها كل ناشري الحكم المضحكة من ساحة سعد حتى بوابة القصور الرئاسية.



محطة ارسال

ولا يجوز زجها في الخلافات والنقاطات السياسية". الى ذلك قال المتحدث الرسمي لوزارة الاتصالات سمير علي الحسون في بيان له تلقت "المدى برس" نسخة منه، أن "على وسائل الإعلام توخي الدقة في نشر الاخبار واعتماد البيانات الصحفية التي تصدرها الوزارة "مؤكداً "بقاء الوزير في منصبه واستمراره بالعمل".

ودعا علاوي في بيان صدر عن مكتبه وتلقت "المدى برس" نسخة منه، إلى "ضرورة تغليب المصلحة العليا للبلاد على المصالح الشخصية والحزبية ولوضع البلد على المسار الصحيح لإدارة الدولة بالشكل المناسب". وأشار إلى "انه قدم طلباً للمالكي موضحاً ان وزارة الاتصالات هي وزارة تقنية ومهنية في مهامها

العمل في العراق"، مشيرة الى أن "المالكي علم بالعرض وقد رفضه مما جعله يستدعي وزير الاتصالات لمساغته عن علاقته بتلك الشركات مما دفع محمد علاوي الى تقديم استقالته فوراً الى المالكي والأخير قبلها". من جانبه أكد وزير الاتصالات نغية تقديم الاستقالة، معتبراً أن الخبر الذي تناقلته المواقع الالكترونية عار عن الصحة.